الرياض

الاثنين ٣ رجب ١٤٢٦هـ - ٨ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٥٩

عطر وحبر

يا خادم الحرمين.. لا تحزن إن الله معنا

نوال الراشد

أيها المواطنون والمواطنات..

اقتضت إرادة الله عز وجل أن يختار إلى جواره أخي العزيز وصديق عمري خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته بعد حياة حافلة بالأعمال التي قضاها في طاعة الله عز وجل وفي خدمة وطنه وفي الدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.(

من منا لم يتأثر، من منا لم تدمع عيناه، وهو يسمع هذه الكلمات التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى المواطنين والمواطنات في خطاب البيعة، خطاب مؤثر وكلمات صادقة نابعة من قلب صابر ومحتسب.

كلمات ألقاها الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودموعه تسبق كلماته في محبته ووفائه لأخيه وصديق عمره الملك فهد فسار معه على نفس خطى والدهم المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فتعلموا منه الإخلاص لله في السر والعلن والعمل على رفعة وعز هذا الوطن بالإسلام ليكون منهاجاً ودستوراً.

لقد كانت مفردة (أخي وصديقي) في خطابه أبلغ من آلاف المعاني لو كُتبت.. وأعمق من كل القلوب لو اجتمعت.

كلمات لها وقع الطمأنينة في النفوس فالناس يا خادم الحرمين قد اجتمعت معك في محبتك لأخيك وشاركتك حزنك وفراقك عنه فكانوا معك وكنت معهم كما الروح للجسد.

يا خادم الحرمين الشريفين لا تحزن فإن الله معنا.. فنحن شعبٌ نحبكم بفطرة القلوب التي خُلقنا بها. ونبايعكم على ميثاق خلافتك لنا ونحن على عهدنا لحافظون يا خادم الحرمين الشريفين نحن نعلم أن مصابك عظيم وإن فراق أخيك لأليم وثق أن شعبك معك في السراء والضراء.

nawal@alriyadh-np.com